خفافيش الظلام

عبد اللطيف عبدالله آل محمود

الخفافيش كما هو معروف حيوانات ثديية تقطن الكهوف نهاراً وتنشط ليلاً بحثاً عن غذائها المكون غالباً من الفاكهة والحشرات.. ويوجد في العالم حوالي ١٠٠٠ نوع، منها ٣ أنواع فقط تقتات على الدماء، وطريقتها أنها تبحث عن الحيوانات المريضة أو المجروحة وتلعق دماءها.

في سبتمبر الماضي زارنا ليلاً أحد الخفافيش المتعطش للدماء يبحث عن ضحايا ليتغذى على دمائها، ولم يجد إلا مسرحاً مكتظاً برجال ونساء وأطفال من مختلف الجنسيات ليمارس طبعه ويغذي شبقه للدم.

لا يختلف اثنان على أن العمل الإجرامي الآثم الذي استهدف تفجير المسرح في سبتمبر الماضي مسبباً قتل شخص وجرح ١٢ بينهم ٦ قطريين، عمل شائن لا يمت لهذه الأرض الطاهرة وأهلها بصلة.. عمل إجرامي لا يقره دين ولا عقيدة ولا مذهب ولا عُرف ولا الطبيعة الإنسانية للبشر.. جريمة مستنكرة من جميع المواطنين والمقيمين في بلد يشهد له القاصي قبل الداني بأنه مضرب الأمثال في الأمن والأمان والاستقرار، وسط منطقة تعج بأحداث جسام منذ أحداث ١١ سبتمبر ,٢٠٠١

يحار المرء تفكيراً عن الدوافع التي تدفع إلى ارتكاب مثل هذه الجرائم التي تستهدف منشآت مدنية تعج بالأبرياء وتروع الآمنين.. تقتل وتجرح عشوائياً رجالاً ونساء وأطفالاً، مسلمين ومسيحيين وبوذيين.. إن كانت معتقدات دينية فديننا الحنيف منها براء.. فقد قال سبحانه وتعالى : ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً ،وقال النبي .من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة». وبأي حال لن تكون سياسية، فقطر – ولله الحمد – ليس لها نزاعات سياسية مع أي دولة أخرى. وعلاقاتنا مع دول العالم علاقات جيدة وطيبة. وبطبيعة الحال لن تكون اجتماعية، فالدولة تشهد مسيرة تنمية بقيادة أمير البلاد المفدى، أغدقت على مواطنيها والمقيمين فيها من خيراتها الكثير والكثير، وجعلت من الدخل الفردي في قطر الأعلى عالمياً.. أياً كانت الدوافع والمبررات وراء هذا العمل الإجرامي فإنه يستدعي الامتعاض والإدانة والاستنكار بأعلى صوت.

وكلنا ثقة في أن الأجهزة الأمنية وعلى رأسها وزارة الداخلية قادرة على كشف ملابسات الانفجار الآثم الذي بدأت تتضح أطراف خيوطه.. وكلنا ثقة بكفاءة وجاهزية رجالها في إعادة الهدوء والاستقرار في دوحة الأمن والأمان.

وهناك نوع آخر من الخفافيش يعرفه القليل من الناس، نوع يقتات على الاشاعات ويروج لها بكل الطرق.. يأكل من الحديث طرفه ويجعل من الحبة قبة.. هذا النوع – كونه متخصصاً في فبركة الأخبار المغرضة ضد قطر – بات يوم أمس يقتات على انفجار الدوحة بطرقه المعتادة.. بات يروج للأخبار الملفقة التي جعلت من مكان الانفجار مدرسة أجنبيه بدلاً من المسرح، وجعلها قرب السفارة الأمريكية وهي تقع في طرف آخر من مدينة الدوحة.. وأسقط من القتلى عشرات والجرحى مئات.

وهؤلاء غرضهم إشاعة جو من الخوف والقلق لتعكير صفو المسيرة القطرية الرائعة، التي أشادت بها مؤسسات ومنظمات وهيئات دولية عديدة.. مسيرة ازعجت بنورها خفافيش اعتادت العيش في الظلام.

ولكن هيهات هيهات.. فقطر – بمشيئة الله – ستظل كما عُرفت واحة أمن وأرض أمان لأهلها ولمن أقام فيها.. وعصية على أصحاب النفوس المريضة والشريرة.

فاصلة:

ودعاؤنا كما قال إبراهيم : «رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ».

* عن / صحيفة (الشرق) القطرية

تاريخ الصحافة في سلطنة عُمان

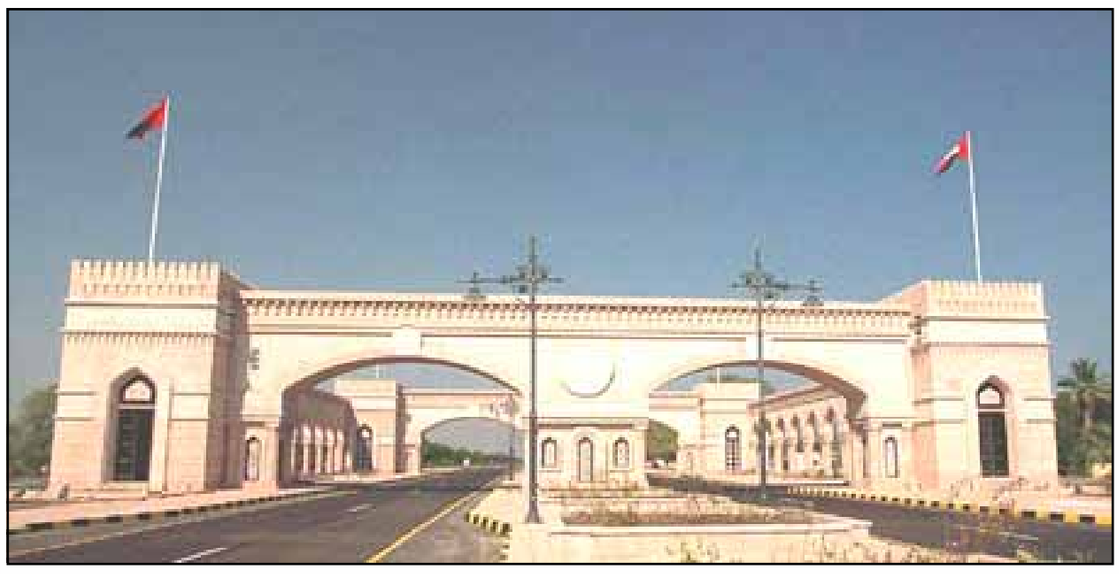

مسقط / متابعات :

أن تاريخ الصحافة في سلطنة عُمان تاريخ قصير المدى ، فلم تعرف عُمان أي نشاط صحفي قبل تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠م وبالتالي لم تكن تصدر في عُمان أية صحيفة مطبوعة ، عدا نشرة كانت تصدرها شركة تنمية نفط عُمان عنوانها (أخبار شركتنا) عام ١٩٦٧م ، ولم تكن النشرة تشمل سوى أخبار موظفي الشركة وأنشطتها المختلفة .

وفي الخامس والعشرين من يوليو ١٩٧٠ صدرت أول نشرة عربية في عُمان تحمل أسم (أخبار عُمان) ، طبعت على ورق (الاستنل) باللغتين العربية والإنجليزية وتضمنت أخبار السلطنة والمراسيم السلطانية والقرارات الوزارية ، وكانت تصدر عن مجلس الوزراء.

وفي شهر أغسطس ١٩٧٠م تم إنشاء مكتب للإعلام يتبع مجلس الوزراء عهد إليه إصدار نشرة (أخبار عُمان) واستمر إصدار هذه النشرة إلى أن تم تركيب مطبعة يدوية صغيرة حيث بدأت طباعة النشرة على نطاق واسع.

وتعتبر صحيفة (الوطن) أول صحيفة تصدر في السلطنة ظهر عددها الأول في ٢٨ يناير ١٩٧١م ، بينما تعتبر صحيفة (عُمان) أول صحيفة تطبع داخل البلاد حيث صدر عددها الأول في ١٨ نوفمبر ١٩٧٢م وهي أول صحيفة يومية تصدر في البلاد في ١٨ نوفمبر ١٩٨٠م .

وعلى مدى الثلاثة عقود الماضية ، شهدت البلاد إصدارات عديدة من الصحف والمجلات المختلفة التي ساهمت في ربط المواطن بمؤسسات الدولة وتعريفه بانجازات التنمية ، وإبراز دور السلطنة الحضاري والتاريخي ، وربط المواطن إعلاميا بما يجري على مسرح الحياة من وقائع وأحداث في شتى أرجاء المعمورة.

وتصدر حاليا في السلطنة (٣٠) صحيفة ومجلة منها خمس صحف يومية هي : عُمان والوطن والشبيبة باللغة العربية ، و (عُمان أوبزيرفر) و (تايمز أوف عُمان) باللغة الإنجليزية ، بالإضافة إلى مجلة (النهضة) الأسبوعية .

وفي حين تصدر كل من (الجزيرة الرسمية) ومجلة (الأسرة) كل أسبوعين ،، توجد عدة مجلات شهرية متخصصة هي (العمانية) وهي مجلة نسائية ، و(جند عمان هي مجلة عسكرية و(التجاري) وهي مجلة اقتصادية ، ومجلة (بزنس توداي) Business Today وهي مجلة اقتصادية باللغة الإنجليزية.

كما تصدر كل من مجلة (الغرفة) التي تصدرها غرفة تجارة وصناعة عُمان ومجلة (المركزي) التي يصدرها البنك المركزي العماني ، ومجلة (عُمان ايكونوميك Oman Economic كل شهرين .

وهناك مجموعة أخرى من المجلات الفصلية مثل مجلة (نزوى) وهي مجلة أدبية ثقافية متخصصة ومجلة (أخبار شركتنا) التي تصدرها شركة تنمية نفط عُمان و(العين الساهرة) و (الاداري) ، في حين تصدر مجلتا (نسور عُمان) و(الحرس) مرتين في العام ، بالإضافة إلى مجلة دينية هي (رسالة المسجد) ومجلات (الإنسان والبيئة) و (مسقط) و(الكشفية العمانية) التي تعنى بمجالات البيئة والبلديات بوجه عام وبلدية مسقط بوجه خاص وكذلك بالنشاط الكشفي .

وقد حفلت العديد من الصحف والمجلات العمانية بعمليات تطوير كبيرة في أدائها مضمونا وإخراجاً وهو ما يجعل من الصحافة العمانية بكل عناصرها مرآة ساطعة وعلامة مضيئة على طريق النهضة العمانية المعاصرة ولمعظمها مواقع على شبكة الانترنت العالمية.

سوق دبي المالية تطلق مؤشرا عاما ومؤشرات جديدة للقطاعات

دبي / وام :

أعلن سوق دبي المالية عن الإطلاق الرسمي لمؤشر السوق الجديد بالإضافة إلى تسعة مؤشرات للقطاعات الرئيسية للسوق بدءاً من اليوم الاثنين حيث يتم التوقف عن احتساب المؤشر السابق اعتبارا من ذلك التاريخ.

ويأتي إطلاق المؤشر الجديد ومؤشرات القطاعات متزامنا مع تصنيف جديد للقطاعات وذلك بما يتماشى مع المعايير الدولية.

وبموجب التصنيف القطاعي الجديد الذي اعتمده السوق فقد تم تصنيف الشركات المدرجة فيه والبالغ عددها ٤٣ شركة إلى تسعة قطاعات رئيسية تتمثل في البنوك والاستثمار والخدمات المالية والتأمين والعقارات والإنشاءات الهندسية والنقل والسلع الاستهلاكية والاتصالات وقطاع المرافق العامة وذلك مقارنة بالتصنيف السابق الذي كان معتمدا من قبل السوق منذ إنشائه حيث كانت الشركات موزعة إلى خمسة قطاعات رئيسية تشمل قطاع البنوك والتأمين والاستثمار والخدمات والصناعة.

وكان سوق دبي المالي قد بادر بدراسة المعايير الدولية المطبقة في هذا المجال وقام بالاطلاع على تصنيفات القطاعات لبعض البورصات العربية والعالمية ومن ثم عمل على تطبيق هذا التصنيف الجديد مع إجراء بعض التعديلات البسيطة التي تتماشى مع طبيعة وغايات الشركات المدرجة في السوق.

وقال مدير عام السوق أن التصنيف القطاعي الجديد يتضمن العديد من المزايا من أهمها أنه يساعد في إظهار طبيعة وغايات الشركات بصورة واضحة ودقيقة الأمر الذي يمكن المستثمرين والمهتمين من اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة المبنية على أسس علمية من خلال التعرف على نشاط الشركة الفعلي وغاياتها الأساسية ومقارنته مع نشاط الشركات المدرجة في نفس القطاع بسهولة ويسر ..كما يسمح التصنيف القطاعي الجديد للمستثمرين والمتعاملين في السوق بمختلف فئاتهم القيام بمقارنة أداء القطاعات المتشابهة في الأسواق المالية المختلفة وذلك من خلال المؤشرات التي قام السوق باحتسابها لهذه القطاعات .

بدء فعاليات ملتقى العود الدولي في سلطنة عمان

مسقط / بنا :

بدأت في مسقط أمس فعاليات ملتقى العود الدولي الذي تنظمه وزارة الإعلام بسلطنة عمان بمناسبة اختيار مسقط عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٦ ويستمر أربعة أيام.

وقال السيد على بن حمود البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني العماني إن آلة العود تحظى باهتمام عالمي موضحا مراحل تطور هذه الآلة على مر العصور وتعاقب الحضارات.

وأشار إلى أن آلة العود تعتبر من الآلات المؤثرة في الأعمال الموسيقية والمشهود لها وفقا لمحاولات الباحثين موضحا أن الملتقى سوف يخرج بتصورات تثرى الجيل الحالي وتدعم مسيرة هذه الآلة وتدفع المتخصصين على تقديم المزيد من البحث الأكاديمي حولها.

ومن جانبه قال السيد حمد بن محمد الراشدي وزير الإعلام العماني أن ملتقى العود يأتي ضمن فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ وهو ملتقى متفرد بنوعية أنشطته التي تهدف إلى إبراز أهمية هذه الآلة العريقة في الحضارة العربية والإسلامية التي امتد إشعاعها إلى مختلف بقاع المعمورة.

وأوضح في كلمة ألقاها في افتتاح الملتقى أن الاهتمام بالة العود هو اهتمام بمسيرة الفن الموسيقى العربي الإسلامي عبر مراحل تطوعه المتعاقبة حيث يمثل العود دون سواه المرجع الرئيسي على المستويين النظري والتطبيقي مشيرا إلى أن هذا الاهتمام يبرز الحرص في أن تتكامل في هذا اللقاء مجالات البحث والفن والصناعة من خلال إصدار كتاب شامل حول آلة العود وجمع ثلة من ابرز العازفين والصناع المختصين الذين ينتمون إلى مختلف المدارس والتوجهات الفنية المعروفة .

وأشار إلى أن المشاركين في هذا الملتقى يمثلون أربعة عشر بلدا عربيا وإسلامياً وأوروبياً إلى جانب نخبة من الفنانين العمانيين الذين اثروا الساحة الموسيقية في السلطنة بإبداعاتهم الموسيقية معتمدين في مسيرتهم الفنية على آلة العود عزفا وغناء وتلحينا .

اليوم..الكويت تستضيف الاجتماع السادس لأجهزة التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية الخليجية

الكويت / كونا:

يعقد رؤساء أجهزة التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم السادس لمناقشة التحديات التي تواجه أجهزتهم تحت رعاية وزير المالية رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بدر الحميضي.

وقال مدير عام التأمينات الاجتماعية فهد الرجعان إن الاجتماع يستعرض أيضاً نتائج أعمال لجنة الاستثمار والمشاريع المشتركة ومشروع المكتبة الالكترونية وفقا لما جاء في نتائج الندوة الرابعة التي تم خلالها مناقشة التحديات التي تواجه أجهزة التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية.

وأضاف الرجعان أن الاجتماع سيناقش أيضاً التقرير السنوي للجنة الفنية الدائمة المرفوع للاجتماع السادس الذي جاء بناء على تكليف الاجتماع الخامس المتعلق بتطورات تطبيق نظام مد الحماية التأمينية ومايعنيه ذلك من تطوير للتشريعات الداخلية والحسابات البنكية والزيارات الاستطلاعية .

وأوضح ان اللجنة الفنية أوصت بعد ثلاثة اجتماعات عقدتها في الرياض والمنامة العام الحالي باستكمال الزيارات الميدانية لجميع الدول الأعضاء ومناقشة الصعوبات والمعوقات التي تعترض تطبيق نظام مد الحماية والتأكيد على أهمية إيجاد آلية لتسهيل فتح الحسابات البنكية.

كما سيناقش الاجتماع الذي يستمر يومين الاطار العام لإنشاء صندوق استثماري يكون رأس ماله من مساهمات أجهزة التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية بدول المجلس واستثمار الأموال المتاحة في المشاريع الإستراتيجية ذات الجدوى الاقتصادية مع التنويع بهدف تقليل مخاطر الاستثمار ووضع اللوائح والشكل القانوني الذي يضمن مرونة التأسيس لمؤسسي الصندوق كما تم تكليف فريق عمل من قبل الأعضاء بمتابعة مراحل مشروع الصندوق.

وسيترأس الرجعان وفد دولة الكويت إلى الاجتماع الذي يضم أيضاً مسؤولين من مؤسسة التأمينات.

أخبار متفـــــرقة

تصور مبدئي لإنشاء أول جامعة خليجية للدراسات العليا في المملكة العربية السعودية

الرياض /العمانية:

انتهت مجموعة من الأكاديميين في جامعة الملك عبد العزيز من وضع تصور مبدئي لإقامة جامعة مختصة بالدراسات العليا كمشروع خليجي مشترك يأتي في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتكون أول جامعة عربية تقتصر على برامج الدراسات العليا والبحث العلمي.

وتقوم فكرة إنشاء الجامعة المقترحة على عدد من الأسس والأهداف أهمها بناء قاعدة تضم مختلف الإمكانات والمقومات من أجل إنتاج صفوة من رأس المال المعرفي في مختلف التخصصات والعلوم المتقدمة وتقديم أكبر قدر من الأبحاث العلمية التي تتلاءم في قضاياها مع احتياجات بيئة الخليج العربي.

وأوضح الدكتور زهير دمنهوري عميد الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز في تصريحات صحفية نشرت هنا مدى الأهمية الكبرى المنتظرة من إنشاء جامعة تركز على برامج الدراسات العليا وذلك بالمساهمة في التطوير من مستوى البحث العلمي والدخول في العلوم الراقية بمختلف مجالات تخصصها وفروعها.

وحول آلية الاشتراك الخليجي وطبيعة المساهمة والتمويل المنتظر لإنشاء الجامعة المتخصصة المقترح قال الدكتور دمنهوري إن ما طرحه الأكاديميون من جامعة الملك عبدالعزيز حول هذه الجامعة يأتي في أطار التصور المبدئي وبصورة أكاديمية بحتة دون التطرق للشئون المتعلقة بالتكاليف والية التمويل.

ويقول المشاركون في تصور الجامعة المقترحة أن هذه الفكرة ستعمل على متانة التعاون والشراكة وتوطيدها بين دول الخليج العربية كونها مبادرة إستراتيجية رائدة تقوم على فكر ابتكاري يوظف ويستثمر كافة الإمكانات والمقومات المتوافرة بدول المجلس وذلك لإحداث نقلة علمية كبيرة والاستفادة من أفضل الخبرات في الجامعات ومراكز الأبحاث العالمية.

رئيس الغرفة التجارية العمانية يلتقي وكيل وزارة الاقتصاد النمساوي

مسقط /العمانية:

استقبل سعادة المهندس سالم بن سعيد الغتامي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان أمس بمكتبه سعادة جوزيف ماير وكيل وزارة الاقتصاد بجمهورية النمسا الذي يزور السلطنة حالياً.

وتم خلال اللقاء بحث فرص ومجالات التعاون والتنسيق الاقتصادي والاستثماري بين رجال الأعمال وشركات ومؤسسات القطاع الخاص في السلطنة والنمسا .. لاسيما على مستوى الشراكة في مجالات استعمالات الطاقة الشمسية واستخداماتها المطورة والاستفادة من الخبرة النمساوية في هذا المجال بالإضافة إلى التعاون في مجال التصنيع السمكي وخصوصا تقنيات التبريد.

كما تم بحث آليات وسبل تعريف رجال الأعمال والمستثمرين بالفرص الاستثمارية وحوافز وتسهيلات الاستثمار المتاحة فضلا عن التقنيات النمساوية المتميزة في مجالات الصناعة والمجالات الأخرى التي يمكن لشركات ومؤسسات القطاع الخاص في السلطنة الاستفادة منها في تطوير عمليات الإنتاج والكفاءة والأداء. يذكر أن الوفد التجاري النمساوي يضم في عضويته عدد من الشركات والمؤسسات النمساوية المتخصصة في مجال الطاقة وخصوصا الطاقة الشمسية .. حضر اللقاء سعادة الدكتور اندرياس كارابازيتش سفير جمهورية النمسا المعتمد لدى السلطنة وعدد من أعضاء الوفد النمساوي ومدير عام غرفة تجارة وصناعة عمان.

بدء أعمال معرض دولي للمواد الغذائية في سلطنة عمان

مسقط / العمانية:

افتتح سعادة أحمد بن سليمان الميمني وكيل وزارة التجارة والصناعة للشؤون الإدارية والمالية وشؤون المناطق أمس بمركز عمان الدولي للمعارض أعمال المعرض الدولي للمواد الغذائية والمرطبات والولائم والتصنيع والتعليب والخدمات ذات العلاقة الذي يستمر ثلاثة أيام. ويضم المعرض على تشكيلات متنوعة من المعروضات تتمثل في المواد الغذائية وصناعة الماكولات والمشروبات الغازية والمطاعم والفنادق والتموين والتعبئة والخدمات.وأوضح سعادة احمد بن سليمان الميمني ان المعرض كان ثريا بالمنتجات الغذائية المتنوعة حيث يتيح للمستهلك فرصة الاطلاع على تلك المنتجات واختيار المناسب له من حيث السعر والجودة كما يتيح الفرصة للتاجر من خلال عقد الصفقات مع الشركات العارضة للمنتجات وإيجاد منافذ تسويقية لمنتجاتهم.

وقال سعادته في تصريح لوسائل الإعلام المحلية أن وزارة التجارة والصناعة تقوم عادة برصد ارتفاع الأسعار إذا كان الارتفاع حادا وتتخذ الإجراءات المناسبة حسب الأنظمة المتبعة لديها أما إذا كان الارتفاع بسيط فالمنافسة من خلال العرض والطلب كفيلة بتحديد تلقائي لسعر المنتج وان الشركة المعنية بدارسة أسباب ارتفاع الأسعار قد سبق وان قدمت تقريرها للوزارة. ويشارك في المعرض الذي تنظمه شركة أعمال المعارض العمانية حوالي ٢٥ شركة من بروناي وايطاليا والمانيا وماليزيا وسيرلانكا وتونس وبريطانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى الشركات المحلية التي تعمل في مجال صناعة الماكولات والمشروبات الغازية والمطاعم والفنادق.

أخي المكلَّف :

أنت ملزم بحكم القانون بتسجيل نفسك لدى المصلحة لأغراض الضريبة العامة على المبيعات، إذا بلغت قيمة مبيعاتك من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة (خمسين مليون ريال) سواءً كنت تقوم ببيع سلع أو تأدية خدمات

مصلحة الضرائب/ تلفون : ٥٠٧٢٨٠ فاكس : ٢٤٩٨١٤